ترامب: "إما كل شيء أو لا شيء".. وحصار مرتقب لهرمز



لوّح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم السبت، بتصعيد كبير في التعامل مع إيران، مؤكداً أن بلاده ستبدأ بفرض حصار على مضيق هرمز قريباً.

وقال ترمب، في لقاء مع "فوكس نيوز"، إن "الحصار المحتمل سيشمل جميع السفن التي تدخل أو تغادر المضيق"، مشدداً على أن "مبدأ إدارته في هذا الملف سيكون إما كل شيء أو لا شيء".

وأضاف أن "الولايات المتحدة بدأت بالفعل بحشد قواتها البحرية"، مشيراً إلى "تحريك أسطول ضخم باتجاه مضيق هرمز".

وأوضح ترمب، أن "مدمرتين أميركيتين عبرتا المضيق أمس دون أي رد فعل من الجانب الإيراني"، مشبهاً ما قد يحدث لإيران بما جرى في فنزويلا.

وتوقع الرئيس الأميركي، عودة طهران إلى طاولة المفاوضات وتقديم تنازلات واسعة، لافتاً إلى أن

التصريحات السابقة بشأن "محو الحضارة الإيرانية" كانت من بين العوامل التي دفعت الإيرانيين نحو الانخراط في التفاوض.

وتابع ترمب، قائلاً: "يمكنني تدمير قطاع الطاقة في إيران خلال ساعة واحدة لكن أكره الإقدام على ذلك"، مبيناً أن "إيران لا تمتلك أي أوراق للتفاوض".

وصعّدت إيران موقفها بشأن مضيق هرمز، معلنة، في وقت سابق من اليوم الأحد، التمسك بفرض رسوم عبور تُدفع بالريال الإيراني، وذلك رداً على تهديدات سابقة للرئيس الأميركي برفض أي قيود على الملاحة في الممر الدولي.

وتأتي هذه التصريحات المتبادلة في وقت تتجه فيه إيران، بحسب تقارير، إلى تنظيم حركة العبور عبر المضيق والسماح بمرور عدد محدود من السفن يومياً، مع فرض رسوم قد تصل إلى مليوني دولار للناقلة، ما ينذر بتصعيد جديد في أحد أهم الممرات الحيوية لإمدادات الطاقة العالمية.